مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

بحث تحليلي حول منصة «تويتر» في العراق
كيف كان رد فعل ناشطو «تويتر» في العراق حول الاعتداء الإرهابي في ديالى؟

محمد رهبري – هادي صفري

سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌّ، غيرُ ربحيّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تهمّ الحقليْن السياسي والأكاديمي.

ملاحظة:

الآراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وانما تعبر عن رأي كتابُها.

حقوق النشر محفوظة © 2022

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org

Since 2014

بحث تحليلي حول منصة "تويتر" في العراق
كيف كان رد فعل ناشطو "تويتر" في العراق حول الاعتداء الإرهابي في ديالى؟

محمد رهبري * - هادي صفري**

المقدّمة:

يتركُ كلٌّ مِنَّا يومياً بصمةً خاصةً في مواقع التواصل الاجتماعي بأيّ صورةٍ كانت، إمَّا عبر الضغط على زر الإعجاب وإمَّا عبر الضغط على زر المشاركة للتغريدة وإمَّا بصورٍ أخرى، فالأوقات التي نقضيها في الفضاء الإلكتروني والصفحات التي نزورها سراً، وكل ما نكتبه، ونُعيد نشره هو جزء من البصمة الإلكترونية التي نتركها وراءنا.

تمتلك الشركات مالكة هذه التطبيقات بياناتنا أيضاً، وعنده القدرة على تتبع كل البيانات، وهي التي يمكن أن تعكس المعتقدات والقيم والمتبنيات انعكاساً واضحاً، كما يعتقد بعضهم أنَّ التتبع الإلكتروني يمكن أن يقوم بمعرفتنا أكثر من أنفسنا، والتنبؤ بالخصائص النفسية لكلِّ فردٍ مِنَّا بصورة دقيقة.

التتبع الإلكتروني الذي يلتقط الإعجاب أو إعادة التغريدة أو غيرهما، وكل ما يحكي واقعنا بصدق، والإعجاب من أهم خُطُوات التتبع الإلكتروني، والتي تحكي قيمنا ومتعلقاتنا، فممكن معرفة كل شخص وما يحمله من قيم ومتبنيات وأفكار عن طريق منحه إعجاباً أو تغريدة، أو منح الآخرون له إعجاب أو مشاركة تغريدة، وكما يقول المثل: (الطيور على أشكالِها تقع).

ومن المحتمل أن يكون الأشخاص الذين يُعيدون تغريداتنا السياسية قد يعيدوا تغريدات سياسية لرواد آخرين، وكلما زاد عدد المشاركات في تغريداتنا فيكون من المحتمل اشتراك الأفكار والرؤى مع مشاركي التغريدة، فإذا وُضِعَ رسماً بيانياً يكون بموجبه رسم علاقات معيدي تغريدات المستخدمين الذين قاموا بالتغريد حول موضوع معين، فربما نكون قادرين على معرفة مدى قرب المسافة وبعدها لكلٍّ من هؤلاء المستخدمين لبعضهم بعضاً.

* باحث في مواقع التواصل الاجتماعي وطالب دكتوراه بعلم الاجتماع السياسي في جامعة العلامة الطباطبائي.
**باحث بمواقع التواصل الاجتماعي وطالب ماجستير برمجيات بجامعة طهران.

وعليه، يُمكن القول إنَّ معطيات "تويتر" أداة مناسبة؛ لرصد فعل المؤثرين السياسيين والاجتماعيين وتشخيصها وتحليلها فضلًا عن رصد سلوكِهم وتحليله، لذلك يُمكنا الخروج بدراسة حول سلوك المؤثرين السياسيين عن طريق التغريدات التي كتبوها فيما يخصُّ الهجوم الإرهابي الذي حصل في ديالى في شهر آذار.

ماهية أو نوع المشكلة

شهدت محافظة ديالى هجوماً إرهابياً في أواخر تشرين الثاني من العام الماضي من قبل عصابات "داعش" الإرهابية على قرية يقطنها سكان من الشيعة، وقد أدَّى ذلك الهجوم إلى استشهاد العشرات وإصابة غيرهم من سكَّان القرية، وبعد أيامٍ عِدَّة شنَّت فصائل المقاومة هجمات رادعة على عناصر داعش الإرهابية.

وتُعدُّ محافظة ديالى من المحافظات العراقية الساخنة، إذ يقطنها مزيج من الشيعة والسنة ولا تقتصر على طائفة واحدة، ولهذا يزداد فيها عادة الاحتقان الطائفي، كما أنَّ ديالى متاخمة للأراضي الإيرانية، وتراقب الجارة إيران عن كثب تحركات "داعش" في المحافظة، وهي حساسة جداً حيال ذلك؛ بسبب قربها من حدودها.

وفي أعقاب الهجوم الإرهابي "الداعشي" على قرية شيعية في ديالى، حذَّر "مقتدى الصدر" على حسابه في "تويتر" من فتنة طائفية، إذ كتب: "الخطر يلوح بالأفق في محافظة ديالى وهناك من يؤجج الفتن الطائفية، وعلى قوى الداخلية ضبط الحدود ودفع الخطر بسرعة".

كما وصف رئيس الجمهورية برهم صالح الهجمة الإرهابية بأنَّها "مساعٍ بغيضة لزعزعة الاستقرار" مضيفاً أنَّ "الهجمة تستدعي الحاجة إلى التمسُّك بالوحدة الوطنية بينَ أطياف الشعب العراقي، والوقوف بجانب القوات الأمنية وغلق كل السبل بوجه العصابات الإرهابية وعدم الاستهانة بتهديداتهم، ومواصلة الجهود الوطنية من أجل القضاء على بقايا الإرهاب".

ماذا تحكي منصات "تويتر" حول أحداث تشرين الثاني في ديالى ؟

وللتعرُّف على المواقف المعلنة للكتل السياسية حول ما حدث في ديالى فإنَّ كل التغريدات التي صدرت منهم في تلك المدة الزمنية من (23) تشرين الأول ولغاية (7) تشرين الثاني، فقدِ احتوت كل واحدة منها على الاقل على إحدى الكلمات الآتية: "ديالى، والمقدادية، ونهر الإمام".

فبعد جمع التغريدات باستعمال أدوات تحليل البيانات ولغة البرمجة، أُنْشِئَتْ شبكة رسم بياني لإعادة التغريدات للمستخدمين المشاركين حول هذا الموضوع، واسْتُعْمِلَتْ أدوات تطوير البيانات Python وبرمجة تطبيقات (api) في «تويتر» المتعلق بالحدث، فيما اسْتُعْمِلَ برنامج **Gephi** لتحليل هذا الرسم البياني.

التحليل البرمجي

في الرسم البياني للتغريدات تدلُّ كل عقدة فيه على مشترك، وتعني وجود علامة من a إلى b، إذ إنَّ المشترك a أعاد تغريدة المشترك b، ويُشير رمز علامة a إلى b إلى تعداد التغريدات التي أُعِيدَت من a إلى B، كما أُخِذَتْ آخر (100) إعادة تغريدة لكل منشور كحدٍّ أقصى؛ نظراً للقيود التي تُفْرَضُ من قبل منصة «تويتر»، علماً أنَّ التغريدات التي لم تكن متوفرة وقت جمع البيانات لأيِّ سببٍ من الأسباب قد اسْتُبْعِدَتْ.

ومن أجل قياس أهمية أي مجموعة اسْتُعْمِلَ مقياس ملتوي الألوان، إذ يكون على ضوئه معرفة حجم كل مجموعة بوساطة ذلك المخطط ملتوي الألوان، وتبين الألوان المختلفة للمخطط المجموعات المختلفة من روَّاد «تويتر»، إذ تُوضَعُ علامات إعادة نشر التغريدة لكلِّ مغرِّدٍ أو ناشطٍ مرسومٍ في المخطط، وعليه يتضح التقارب بين المجموعات المختلفة من إعادتهم لنشر تغريدات للأشخاص أنفسهم، أو تغريداتهم هي التي أُعِيدَتْ من الأشخاص أنفسهم، والعكس صحيح.

وفي المخطط أدناه تظهر نتيجة التحليل

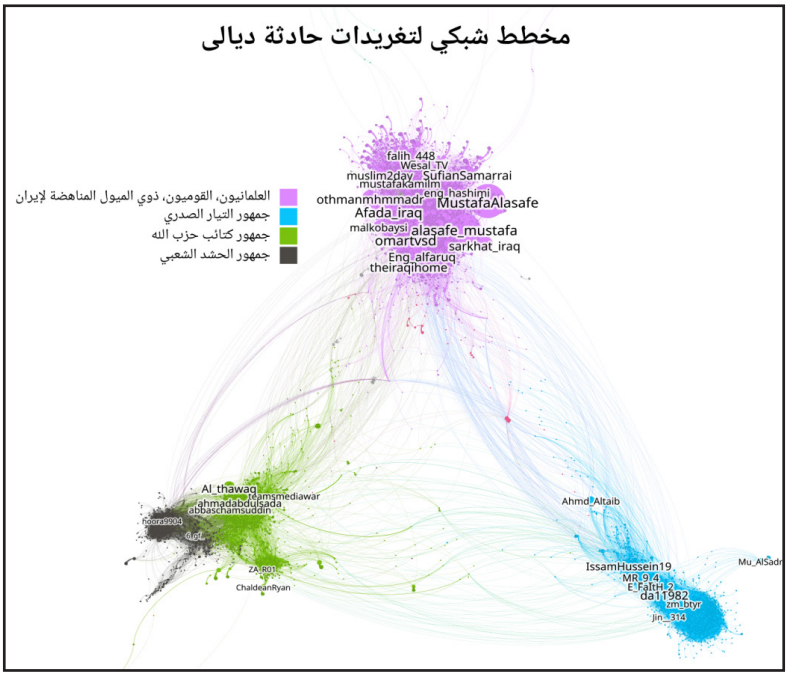

شبكة مشاركة التغريدات المتعلقة بالهجوم الإرهابي في محافظة ديالى

رُسِمَ هذا المخطط البياني بناءً على جمع (50) ألف تغريدة شارك بصناعتها (14) ألف و(652) فرد من رواد منصة "تويتر"، كما شارك (17) ألف و(475) شخص بإعادة التغريدة، فيما وصل عدد التغريدات المعادة إلى (78) ألف و(317) تغريدة.

وكما هو واضح في المخطط فإنَّ المغردين أو الذين أُعِيدتْ تغريداتهم في المجموعة التي حُدِّدَتْ باللون الوردي هم عادة من القوميين العرب، والعلمانيين وليبراليي الشيعة، والمكون السني وأصحاب التوجهات المخالفة للجمهورية الإسلامية، وكما يُظْهِرُ المخطط أنَّ التغريدات التي تحتوي على كلمات "ديالى، والمقدادية، ونهر الإمام" حصلت على أكبر قدر من إعادة التغريدة من قبل المشاركين.

والمجموعة الأخرى التي سجلت أعلى نسبة من المشاركات هم أنصار "مقتدى الصدر"، وهم

الذين حُدِّدوا باللون الأزرق في المخطط أعلاه، ولم يكن هذا الأمر بمعزلٍ عن "مقتدى الصدر" إذ تفاعل معه بتغريدة، ومن جانبهم أبدى أنصاره نوعاً من الاهتمام حيال ذلك.

تغريدات أتباع (كتائب حزب الله، والحشد الشعبيّ) لم تكن بعيدة عن الأمر، إذ كانت تغريداتهم مشتركة ومتداخلة إلى حدٍّ كبير من حيث النشر وإعادة التغريدة والمشاركة، وهي ما حُدِّدَ باللونين الأخضر والرمادي في المخطط أعلاه، ولهذا السبب وُضِعا قريبينِ من بعضهم في المخطط، علماً أنَّ هذه المجموعة كانت مشتركة الرؤى في تغريداتها مع أتباع الصدر، وناشطي المكوّن السني، وقد شاركتهم بإعادة عديدٍ من تغريداتهم، إلا أنَّ أبناء الحشد الشعبي سجَّلوا أقل مشاركة من سائر المجموعات الأخرى.

وعليه، وطبقاً لما جاء في المخطط فإنَّ أغلب المغردين حول حادثة ديالى وبالكلمات الرئيسة المذكورة، من (23) تشرين الأول ولغاية (7) تشرين الثاني هم من (المكوّن السني أولاً، وأصحاب القومية العربية ثانياً، ثم يليهم الصدريون ثم كتائب حزب الله وأبناء الحشد الشعبيّ)، والفاصلة بينهم واضحة في المخطط البياني أعلاه.

الرسم البياني أدناه يوضح المخطط الزمني لوقت نشر التغريدة:

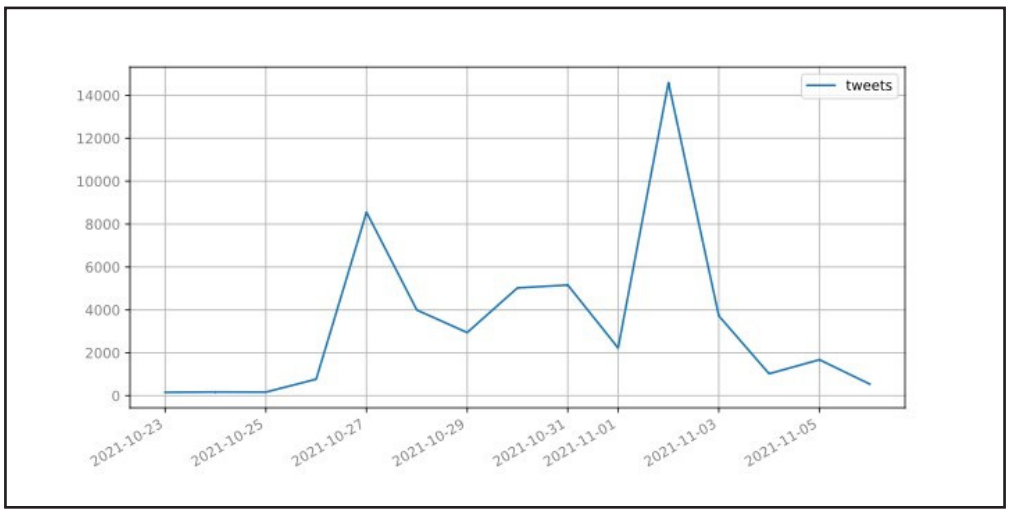

التوقيت الزمني لظهور التغريدات المنشورة حول حادثة ديالى

وكما هو واضح في الرسم البياني أعلاه في المقطعين فإنَّ التغريدات التي تحتوي على الكلمات الرئيسة «ديالى، والمقدادية، ونهر الإمام» ارتفعت مؤشراتها ارتفاعاً مفاجئاً، ففي المقطع الأول والذي يدل على تاريخ (27) تشرين الأول ارتفعت التغريدات حول العمليات الإرهابية لـ(داعش)، أمَّا المقطع الثاني والذي يدل على تاريخ (3) تشرين الثاني ارتفع عدد التغريدات بعد الدعوات التي وجهها «مقتدى الصدر» لصلاة جمعة موحدة.

ما محتويات التغريدات المشتركة؟

نظراً للعدد الكبير للتغريدات، يستغرق قراءة محتوياتها وفهمها وقتاً طويلاً، ولذا نقترح الحل الآتي، وهو استعمال طريقة التحليل الكمي لمحتوى التغريدة.

فيُحدَّد عدد الكلمات المنشورة وإحصائها في كل التغريدات بوساطة «الكومبيوتر»، وتُعرض الكلمات الأكثر تكراراً على هيئة صورة، وكلما كررت الكلمة أكثر في عموم التغريدات كانت صورتها أكبر من سائر الكلمات (حجم الكلمة وَفْق مرات تكرارها).

وفيما يلي شرح النتائج الحاصلة من المفردات المنتشرة في التغريدات بخصوص حادثة ديالى

بيان الكلمات المتعلقة بحادثة ديالى في التغريدات

وإليك ترتيب الكلمات التي ذُكرت كثيراً طِبقاً لما جاء تباعاً وَفْق ذكر عددها:

1. كلمة "ديالى" ذُكِرَتْ: (52323) مرة.
2. كلمة "عراقية" ذُكِرَتْ: (16679) مرة.
3. كلمة "المقدادية" ذُكِرَتْ: (13898) مرة
4. كلمة "العراق" ذُكِرَتْ: (6209) مرة.
5. كلمة "الحشد" ذُكِرَتْ: (5237) مرة.
6. كلمة "الله" ذُكِرَتْ: (4590) مرة.
7. كلمة "يقتلون" ذُكِرَتْ: (4470) مرة.
8. كلمة "سنة" ذُكِرَتْ: (4179) مرة.
9. كلمة "الطائفيون" ذُكِرَتْ: (4123) مرة
10. كلمة "قرية" ذُكِرَتْ: (3734) مرة
11. كلمة "تباد" ذُكِرَتْ: (3703) مرة
12. كلمة "تنزف" ذُكِرَتْ: (3356) مرة
13. كلمة "هذا" ذُكِرَتْ: (3236) مرة
14. كلمة "شيعة" ذُكِرَتْ: (3157) مرة
15. كلمة "قرى" ذُكِرَتْ: (3221) مرة
16. كلمة "إمام" ذُكِرَتْ: (3137) مرة
17. كلمة "محافظة" ذُكِرَتْ: (2812) مرة
18. كلمة "طائفية" ذُكِرَتْ: (2775) مرة

19. كلمة "داعش" ذُكِرَتْ: (2690) مرة
20. كلمة "الصدر" ذُكِرَتْ: (2462) مرة.
21. كلمة "كل" ذُكِرَتْ: (2549) مرة.
22. كلمة "تميم" ذُكِرَتْ: (2234) مرة.

وكل الكلمات مذكورة في التصوير بالحجم المرسوم وَفْق تكرارها

إنَّ عماد هذه الكلمات لها معنًى محايد، لكن تحمل في طياتها بعض النقط المهمة، ومن جملة النقط هي: ذكر كلمة "مقتدى الصدر" أكثر من كلمات "الحشد الشعبيّ، والعامريّ"، والتي ذكرت أساساً أقل من ألف مرة، ومع ذكر كلمة "الطائفيون" بكثرة تدل على أنَّ هناك قلقاً واسعاً بين روَّاد "تويتر" من الطائفية خصوصاً بعد زيادة الاحتقان الطائفي، ويمكن تحليل هذا الموضوع بما يتماشى مع تغريدة "مقتدى الصدر" في هذا الصدد، كما أنَّ تكرار كلمة "المقدادية" أكثر من كلمة "تميم" بستة أضعاف، فيه دلالة على أنَّ روَّاد "تويتر" يولون اهتماماً لهجمات داعش الإرهابية أكثر من أحداث غيرها، ويدلُّ ظهور كلمات "الحشد" و"الشيعة" باللون الداكن على إبداء روَّاد "تويتر" اهتماماً بالكلمتين المذكورتينِ، كما أنَّ بعضها كُتِبَ من مقربين من "الحشد الشعبيّ"، أمَّا بعضها الآخر وخصوصاً أتباع مقتدى الصدر فقد كانتِ الكلمة الرئيسة بتغريداتهم هي: "الشيعة"، وفيما يخص كلمة "الحشد" والتي جاءت رئيسة في كثيرٍ من التغريدات، فقد صدرت غالباً من القوميين، ومن المحتمل أن تكون مخصصة لانتقاد قوات "الحشد الشعبيّ"، إذ تُشيرُ البيانات إلى أنَّ كلمة "الحشد" ذُكِرَتْ (2400) مرة بين القوميين العرب والمناوئين للشيعة.

أمَّا إذا أردنا تحديد الكلمات التي استعملتها كل مجموعة في تغريداتها فستكون النتائج على النحو الآتي:

أ. العلمانيون والقوميون العرب والمناوئون لإيران، جاءت باللون الوردي في الرسم البياني.

ويُعدُّ أغلب هؤلاء المشاركين وليس جميعهم من المكوّن السني، إذ دوَّنوا في تلك الفترة (13454) تغريدة حول محافظة ديالى، وكانوا أكثر مشاركة حول ذلك الموضوع، فقد جاءت كلماتهم المتداولة وَفْق الكثرة تسلسلاً على النحو الآتي:

1. كلمة "ديالى" ذُكِرَتْ: (15746) مرة.
2. كلمة "المقدادية" ذُكِرَتْ: (5287) مرة.
3. كلمة "يقتلون" ذُكِرَتْ: (3064) مرة.
4. كلمة "الطائفيون" ذُكِرَتْ: (2888) مرة.
5. كلمة "تباد" ذُكِرَتْ: (2492) مرة.
6. كلمة "الحشد" ذُكِرَتْ: (2415) مرة.
7. كلمة "تنزف" ذُكِرَتْ: (2099) مرة.
8. كلمة "العراق" ذُكِرَتْ: (1944) مرة.
9. كلمة "قرى" ذُكِرَتْ: (1644) مرة.
10. كلمة "قرية" ذُكِرَتْ: (1628) مرة.
11. كلمة "إمام" ذُكِرَتْ: (1544) مرة.
12. كلمة "وتهجر" ذُكِرَتْ: (1393) مرة.
13. كلمة "سنة" ذُكِرَتْ: (1218) مرة.
14. كلمة "منظمة" ذُكِرَتْ: (1096) مرة.
15. كلمة "نهر" ذُكِرَتْ: (1086) مرة.
16. كلمة "الله" ذُكِرَتْ: (1083) مرة.
17. كلمة "أهل" ذُكِرَتْ: (1076) مرة.
18. كلمة "إرهابية" ذُكِرَتْ: (1036) مرة.

وكما تظهر هذه الكلمات الرئيسة بين العلمانيين الشيعة، والمكوّن السني والقوميين العرب، فإنَّها تُظهرُ اهتمام هذه المجاميع بأحداث المقدادية أكثر من نهر الإمام، كما تناولوا الطائفية والأعمال المنظمة والإرهاب، ولم تحظَ مواقف «مقتدى الصدر» باهتمامٍ كبيرٍ بينهم.

ومن بين المغردين الذين حصدوا أعلى نسبة 'عجاب بين المتابعين تغريدة الليبرالي المخالف لإيران وعضو مجلس النواب السابق «فائق الشيخ علي» إذ حصد (4105) إعجاب.

وسجَّلت ابنة الرئيس السابق «رغد صدام حسين» اسمها بين المشاركين، إذ حظيت تغريدتها بثاني أعلى نسبة إعجاب بين المتابعين.

ب ـ أتباع مقتدى الصدر والذين يرمز لهم باللون الأزرق في الرسم البياني.

وغرَّد أتباع مقتدى الصدر حول هذا الموضوع بمجمل (10) آلاف و(625) تغريدة، وكانت أغلب الكلمات الشائعة والتي ركَّزوا على تكرارها في تغريداتهم على النحو الآتي:

1. كلمة "ديالى" ذُكِرَتْ: (12045) مرة.

2. كلمة "عراقية" ذُكِرَتْ: (10299) مرة.
3. كلمة "الصدر" ذُكِرَتْ: (1317) مرة.
4. كلمة "الله" ذُكِرَتْ: (943) مرة.
5. كلمة "الوطن" ذُكِرَتْ: (812) مرة.
6. كلمة "العراق" ذُكِرَتْ: (699) مرة.
7. كلمة "مقتدى" ذُكِرَتْ: (683) مرة.
8. كلمة "المقدادية" ذُكِرَتْ: (637) مرة.
9. كلمة "السيد" ذُكِرَتْ: (595) مرة.
10. كلمة "القائد" ذُكِرَتْ: (516) مرة.
11. كلمة "لن" ذُكِرَتْ: (494) مرة.
12. كلمة "الطائفية" ذُكِرَتْ: (476) مرة.
13. كلمة "سنة" ذُكِرَتْ: (455) مرة.
14. كلمة "أخوان" ذُكِرَتْ: (421) مرة.
15. كلمة "وشيعة" ذُكِرَتْ: (418) مرة.
16. كلمة "الإرهاب" ذُكِرَتْ: (343) مرة.
17. كلمة "الفتنة" ذُكِرَتْ: (311) مرة.

وكما هو معلوم فإنَّ أغلب تغريدات تلك المجموعة كانت تخصُّ "مقتدى الصدر"، وما يدل على ذلك هو تكرارهم لكلمات مثل: "الصدر، ومقتدى، والقائد، والسيد"، كما تطرقوا إلى الحادثة التي حصلت في المقدادية في ديالى، وإلى الفتنة الطائفية بدعوات مختلفة إلى بثِّ روح الأخوة بين المكوّن السني والشيعي، وكانت أكثر التغريدات التي حصدت إعجاب المشاركين لهذه

الطبقة تغريدة تحمل اسم الناشط "حيدر جليل الجباريّ" والتي حصدت على (1598) إعجاباً، إذ غرَّد الآتي:

وهناك ناشط آخر موافق لتلك التوجهات حمل اسم «عصام حسين» إذ غرَّد تغريدات مختلفة حول الموضوع، فحظيت إحدى تغريداته بـ(1243) إعجاباً جاء فيها ما يلي:

ج ـ مجموعة أتباع (الكتائب، والحشد الشعبيّ، وهم ما يرمز لهم باللون الأخضر والرمادي في الرسم البياني.

وقد حُلِّلَتِ المجموعتين في خانة واحدة؛ بسبب قرب مواقفهما السياسية لبعضهما بعضاً، فيما كانت تغريداتهم أقل من سائر المجموعات، إذ وصلت إلى (7323) تغريدة، ومن أبرز الكلمات الرئيسة التي تكرَّرت بين طيات أسطرهم هي على النحو الآتي:

1. كلمة "ديالى" ذُكِرَتْ: (3003) مرة.
2. كلمة "المقدادية" ذُكِرَتْ: (1541) مرة.
3. كلمة "ليست" ذُكِرَتْ: (877) مرة.
4. كلمة "للمتاجرة" ذُكِرَتْ: (833) مرة.
5. كلمة "الحشد" ذُكِرَتْ: (829) مرة.
6. كلمة "شيعة" ذُكِرَتْ: (777) مرة.
7. كلمة "تميم" ذُكِرَتْ: (711) مرة.
8. كلمة "بني" ذُكِرَتْ: (676) مرة.
9. كلمة "شهداء" ذُكِرَتْ: (504) مرة.
10. كلمة "تُذْبَح" ذُكِرَتْ: (410) مرة.
11. كلمة "الشعبيّ" ذُكِرَتْ: (375) مرة.
12. كلمة "مجزرة" ذُكِرَتْ: (374) مرة.
13. كلمة "الله" ذُكِرَتْ: (290) مرة.
14. كلمة "جريمة" ذُكِرَتْ: (279) مرة.
15. كلمة 'داعش' ذكرت: (267) مرة.

16. كلمة "قرية" ذُكِرَتْ: (266) مرة.
17. كلمة "العراق" ذُكِرَتْ: (243) مرة.
18. كلمة "محافظة" ذُكِرَتْ: (223) مرة.
19. كلمة "أمن" ذُكِرَتْ: (219) مرة.
20. كلمة "الأرهاب" ذُكِرَتْ: (193) مرة.

وتُشيرُ الكلمات المتكررة إلى أنَّ الجماعة (ج) تحدَّثت عن حادثة المقدادية والقتل العام وقتل الشيعة وبني تميم أكثر من أي موضوع آخر، ولم يكنِ الاهتمام بانتماء بني تميم الطائفي من قبل المجموعات المغردة الأخرى بالنسبة العالية نفسها التي كانت حَظِيَ بها (الكتائب، والحشد).

كما كتب بهذا الخصوص الناشط "أحمد الذوّاق" أكثر التغريدات إعجاباً، إذ غرَّدَ بالآتي:

ناشطة أخرى من بين المدافعين عن "الحشد الشعبيّ، والكتائب"، والتي حازت تغريدتها على (1408) إعجاباً تحت اسم " د. سُعاد القيسيّ" دعت إلى أن تكون إدارة أمن المناطق بيد "الحشد الشعبيّ" وليس القوات الحكومية.

النتيجة:

ويمكنُ أن نلخِّصَ ما مرَّ قائلينَ: كان لمستخدمي "تويتر" من القوميين العرب، والعلمانيّين، والمكوِّن السني التفاعلَ الأكبر حول الأحداث في ديالى، ويليهم أتباع "التيار الصدريّ" ثم "كتائب حزب الله، وأتباع الحشد الشعبيّ"، وأظهرتِ النتائج أنَّ طريقة تعاطي المجاميع المذكورة حيال أحداث ديالى مختلف تماماً، فعلى سبيل المثال كانت كتابات أتباع "التيار الصدريّ" غالباً عن "مقتدى الصدر"، أمَّا أتباع "الحشد الشعبيّ" فكتبوا عن مقتل الشيعة، فضلًا عن مطالباتٍ بتسليم الملف الأمني بيد "الحشد، والفصائل"، ومن جانب آخر شهد "تويتر" ظهور تغريدات من قبل قوميين عرب بالضد من فصائل المقاومة، وهذا ما يدل على الاختلاف الواضح والجلي بينهما.